14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
2
20 صفحة □ السبت 12 يونيو 2010م □ الموافق 29 جمادى الآخرة 1431 هـ □ العدد 14848 □ السنة الثانية والأربعون

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

مناقشة أوضاع العمالة اليمنية في الشركات النفطية العاملة بحضرموت

□ المكلا / سبأ:

يناقش اللقاء المشترك لقيادتي وزارة النفط والمعادن والسلطة المحلية بحضرموت الذي يعقد اليوم السبت بالمكلا أوضاع العمالة اليمنية في الشركات العاملة بمناطق الامتياز النفطية بالمحافظة.

وأوضح رئيس لجنة التخطيط والتنمية والمالية بالهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة رئيس اللجنة الفنية للقاء صالح عبود العمقي أن اللقاء الذي يستمر يومين بمشاركة ممثلي الشركات العاملة بمناطق الامتياز، يهدف إلى زيادة العمالة اليمنية في هذه الشركات وكذا المشاريع التي تنفذها بالمحافظة.

ولفت إلى انه سيتم خلال اللقاء استعراض سبعة محاور عن العمالة اليمنية، وتقييم الأثر البيئي من إعداد كلية البيئة بجامعة حضرموت، والموارد المالية المحلية، وتدريب وتأهيل الطلاب في الشركات، ومشروع إقامة منطقة لتقديم الخدمات النفطية للشركات، وآلية عمل مشاريع التنمية المقدمة من بعض الشركات النفطية، والصعوبات التي تواجه المقاولين والشركات العاملة من الباطن في مناطق الامتياز.

مغتربون وشخصيات سياسية وقانونية:

ما يحدث في الضالع عمل تخريبي مدان من كل فئات الشعب

■ جانب من المشاركين في اللقاء

■ رئيس الجمهورية يلقي كلمته أثناء لقائه بأعضاء مجلس النواب وأمناء عموم المجالس المحلية ومدراء المديريات

□ لقاءات /عبده سيف الرعيني:

استنكرت وادانت عدد من الشخصيات السياسية والقانونية ورؤساء الجاليات اليمنية في الخارج الاعمال التخريبية التي قامت بها عناصر تخريبية منتمية الى مايسمى بالحراك التخريبي في محافظة الضالع وطالبت هذه الشخصيات في احاديثها الحكومة اليمنية بالضرب بيد من حديد ضد الخارجين على القانون وابدت استغرابها من مواقف المشترك ازاء هذه الاعمال التخريبية التي تقوم بها هذه العناصر الاجرامية فإلى حصيلة احاديثهم:

بداية قال الأستاذ عبد الرحمن حسن الحسني وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب: بداية دعني هنا أجزم لك بأن ما يسمى بالحراك هو بالاصل ليس بالحراك السلمي وإنما هو حراك إنفصالي وحراك تخريبي بإمتياز يستهدف المنشآت العامة والخاصة ويستهدف أبناء القوات المسلحة والأمن ويستهدف المواطنين ويزعزع الأمن والاستقرار ويثير ثقافة الحقد والكراهية ويرفع الأعلام التشطيرية وهذه كلها أعمال خارجة على الدستور والنظام والقانون ويترتب عليها إنزال العقوبات الشرعية والقانونية.

وأضاف الحسني: شيء مؤسف جداً ونحن كنا نتوقع أن هذه العناصر الانفصالية التخريبية المنتمية للحراك التخريبي الانفصالي ستواجه العفو العام الذي أعلن عنه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ليلة آل22من مايو في خطابة التاريخي والوطني المهم بمناسبة العيد الوطني آل20للجمهورية اليمنية عندما أعلن إطلاق جميع المسجونين من الخارجين على القانون على ذمة جرائم جنائية أرتكبوها بحق الوطن والمواطنين ببدء صفحة جديدة ويكونون مواطنين صالحين وإذا كانت لهم أي مطالب أو حقوق فلا مانع من المطالبة بها بطرق شرعية وعبر القانون والدستور وتحت مظلة الوحدة التي كفلت لكافة المواطنين بمختلف إنتماءاتهم السياسية وشرائحهم الاجتماعية ومناطقهم الجغرافية كافة الحقوق والحريات السياسية والمدنية فنحن في بلد ديمقراطي وذي نظام سياسي ديمقراطي ارتضاه الجميع و عليهم أن يلتزموا بالدستور والقانون وأن لا يخرجوا عن الثوابت الوطني.

ومضى وكيل وزارة الشباب إلى القول : كنت أتوقع أن يقابلوا هذا العفو بالشكر والثناء وأن يكونوا مواطنين صالحين لكن قابلوا الحسنة بالسيئة و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على نياتهم السيئة وعلى أن هؤلاء لايريدون ألا أن يصلوا بالبلد إلى دوامة من الصراع ومن التخريب مؤكداً بأن هؤلاء الفصيل من عناصر التخريب هم يمثلون الامتدادات الخارجية ومجرد إداة بيد أعداء اليمن ووحدته وأمنه وإستقرارة.

وقال الحسني : شيء مؤسف أن تقف أحزاب اللقاء المشترك والتي تمثل المعارضة وتدعو دائماً إلى الحوار كيف تدعو إلى الحوار وهي تؤيد العنف جهاراً نهاراً اليوم و كان ينبغي على المعارضة ألا تستعجل وتصدر بيانها إلا بعد أن تتأكد مما حدث على أرض الواقع في محافظة الضالع، هؤلاء قاموا برفع الأعلام الشطرية و قاموا بقصف المقرات الأمنية وأستهداف العربات المصفحة بقاذفات الاربيجي من أسقف منازلهم فأي جهة تساند هؤلاء معنى ذلك أنها جزء منه وأي قوى تساند التخريب فهي جزء منه تماماً ويفترض أنها عرضت نفسها للمساءلة القانونية فهناك ثوابت ينبغي أن تلتزم بها كل القوى السياسية في الساحة الوطنية .

وهذه الثوابت الوطنية في مقدمتها الوحدة وهناك دستور وهناك قانون وكل من خرج عن الدستور وعن القانون سواء كان حزباً أو فئة أو شخصاً أو جهة يفترض أن يساءل قانوناً وفقاً للدستور والقوانين النافذة .

وأوضح بالقول : أنا من المتابعين لهذه الحادثة الأخيرة بالضالع من خلال اللجنة الأمنية في المحافظة وأنا بالتالي أطلب من الحكومة أن تضرب بيد من حديد ضد كل من يخرج عن القانون إذ أن هؤلاء المخربين لا يقومون بتصرفاتهم هذه بالمعارضة السياسية السلمية المشروعة وهم ليسوا حراكاً سلمياً هؤلاء يسفكون الدماء ويخلون بالسكينة العامة هؤلاء يرفعون الأعلام التشطيرية وأطلب من الحكومة أن تضرب بيد من حديد على كل من يعبث بالأمن والاستقرار .

وأعتبر وكيل وزارة الشباب في حديثة بأنه وفي ظل توفر الأمن والاستقرار تستطيع أن نبني وطننا ونعمل على تحقيق أهداف التنمية الشاملة لوطننا الموحد وبدون توفر الأمن والاستقرار لن نستطيع أن ننجز أي شيء يذكر وأنا هنا أضع مقارنة مباشرة بين محافظة الضالع ومحافظة حضرموت إنظر ماذا يتحقق في حضرموت من مشاريع وأنجازات تنموية وخدمية وإستثمارية ولعلك تابعت زيارة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لمحافظة حضرموت مؤخراً ولقائه بكافة الفعاليات السياسية والسلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية وبشفافية كاملة حيث أدانوا كل أعمال التخريب ولهذا المحافظة أصبحت تنعم بالاستقرار وتنعم بالتنمية والان تبنى جامعة لكن أي محافظة لا يتوفر فيها الأمن فإن هذا سيكون عائقاً أمام التنمية وأمام البناء والاعمار .

وقال الحسني : أبناء الضالع في مجملهم وحدويون هؤلاء الذين يقومون بالإعمال التخريبية هم شرذمة محدودة وقد تكون معروفة وأنا أدعو كافة الفعاليات السياسية في محافظة الضالع ، أعضاء مجلس النواب وأعضاء السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية والشايخ والمثقفين والشباب والمرآة وكافة الفعاليات بمحافظة الضالع أدعوهم إلى رص الصف وبأن يكونوا متحدين وأن يمثلوا صفاً واحداً في مواجهة التخريب لأنهم جميعاً على سطح سفينة واحدة وهذه السفينة إذا غرقت ستغرق بالجميع وأن يتحملوا مسؤوليتهم الوطنية والتاريخية في مواجهة هذه العناصر العابثة والفئة الضالة. ودعا الحسني قطاع الشباب وخصوصاً في محافظة الضالع بمختلف إنتماءاتهم السياسية أن لاينجرو وراء دعاة الفتنة والشتات وأن يتحصنوا من كل دعوات الغلو والتطرف والإرهاب والحقد والكراهية وأن يقرؤوا التاريخ بتمعن وماكانت تعاني منه محافظة الضالع إبان الحكم الشمولي من قتل وإهانة لكرامة المواطن ونزع مواطنته عنه ومن تخلف وفقر وجهل وخوف ومقارنة ذلك بما تحقق في محافظة الضالع من بنى تحتية ومنجزات تنموية ومكاسب في مجالات مختلفة كالتعليم والصحة والطرق والاتصالات والكهرباء والمعاهد التقنية والأندية الرياضية والهيئات الشبابية وأعظم من ذلك كله ما يتمتعون به من حرية في الرأي والتعبير والتنظيم كون هؤلاء الشباب هم من جيل الوحدة ويجهلون الماضي البغيض الشمولي الذي كان يقاسيه المواطن في المناطق الجنوبية والشرقية وكيف أصبح الشباب عنصراً فاعلاً وشريكاً أساسياً في البناء والتنمية وحقوق العمل السياسي والديمقراطي مشيراً إلى أنه ينبغي على الشباب أن يكونوا على مستوى المسئولية الوطنية الملقات على عاتقهم وأن يكون الولاء للوطن والثورة والنظام الجمهوري والوحدة قبل الولاء للحزب والمنطقة والعشيرة والقبيلة بأعتبار ذلك من رواسب الماضي ومخلفاته السلبية.

ومن جهته قال: عبده محمد الشوخي رئيس الجالية اليمنية بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بالنسبة للاحداث التخريبية التي حصلت في محافظة الضالع قبل أيام من قبل عناصر مسلحة خارجة على النظام والقانون: بأسمي ونيابة عن أخواني المغتربين بالمملكة العربية السعودية وكل أبناء الجالية اليمنية بمنطقة جيزان ندين ونشجب ونستنكر كل الأعمال التخريبية والاعمال الهمجية التي يرتكبها حثالة أمراض مدعومون من الشيطان بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في الوطن وطن آل22من مايو الكبير.

وأضاف رئيس الجالية اليمنية بمنطقة جيزان: بهذه المناسبة أدعو أحزاب اللقاء المشترك إن كان بقي لديهم ذرة من الإيمان وذرة من الوطنية وذرة حب لهذا الوطن العظيم الوطن المعطاء وطن آل22من مايو الكبير أن يعودوا إلى صوابهم وأن يضعوا أيديهم مع شركائهم السياسيين في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم والحوار الجاد والانتصار لإرادة الشعب في وحدته وأمنه وإستقرارة.

وأشار إلى أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد دعاهم إلى الحوار الوطني الشامل في خطابة التاريخي بمناسبة العيد الوطني العشرين للجمهورية اليمنية كما أن فخامته أصدر في هذا الخطاب توجيهاته بالعفو العام عن كل الخارجين عن القانون وإطلاق جميع المسجونين على ذمة فتنة التمرد بصعدة وكذلك المسجونين على خلفية الممارسات التخريبية والشغب في بعض المناطق الجنوبية والشرقية ورغم أن جميع هؤلاء مسجونون على ذمة أرتكابهم جرائم جنائية وتخريبية وكان يتوجب على هؤلاء جميعاً أن يقابلوا الاحسان بالاحسان لا أن يكرروا نفس الخطأ كما حصل قبل أيام بمحافظة الضالع من أعتداء غاشم على ثكنات الأجهزة الأمنية ورفع السلاح بوجه الدولة.

ومضى الشوخي قائلاً : وأنا هنا اكرر الدعوة للاخوة من قيادات أحزاب المشترك أن يعودوا إلى جادة الصواب ومراجعة مواقفهم في دعم عصابات التخريب وأعلان موقف صريح ووطني ضد كل عناصر ودعاة الانفصال والوقوف مع الدولة ضد كل من يخرج عن القانون لردع كل المغرر بهم من قبل أعداء اليمن ووحدته وأمنه وإستقراره منوهاً إلى أن عناصر ما يسمى بالحراك التخريبي وخصوصاً أولئك الذين قاموا بارتكاب جريمة رفع السلاح في وجه الدولة واستهداف مقرات الأجهزة الأمنية وممارسة الأعمال التخريبية هم لايمثلون ألا أنفسهم وكل أبناء الضالع وحدويون ومتبرئون من كل تصرفاتهم الرعناء.

وقال رئيس الجالية اليمنية بمنطقة جيزان بالمملكة العربية السعودية أنا هنا أتوجه بالدعوة إلى قيادتنا السياسية ممثلة بقائد الوطن وباني نهضة اليمن الجديدة وصانع وحدتنا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية على عدم منح هؤلاء العناصر التخريبية والعميلة أي فرصة مرة أخرى للافلات من العقاب والضرب بيد من حديد ضد هؤلاء وأحالة كل من تسبب في إقلاق الأمن والاستقرار وقطع الطرقات إلى الأجهزة القضائية لينالوا جزائهم الرادع.

من جهتها قالت المحامية أمل الدبعي أن ما حدث قبل أيام من قبل بعض عناصر الحراك المسلحين من أعتداء في محافظة الضالع واستخدام الأسلحة وأستهداف رجال الأمن والمواطنين عمل تخريبي بامتياز ويعد خروجاً على القانون والدستور وتجاوزاً للقانون وهو نوع من التحايل القانوني في المواطنة والاستقرار بالنسبة لأمن الوطن والسكينة العامة.

وأضافت المحامية والقانونية الدبعي : ولابد من محاسبة هؤلاء المتورطين في ارتكاب مثل هذه المخالفات القانونية باعتبارهم من الخارجين عن القانون .

وأشارت إلى أنه ينبغي على الحكومة اتخاذ إجراءات حازمة ضد هؤلاء الأشخاص لأنهم أولاً أقلقوا أمن البلاد وتسببوا في الذعر لدى المواطنين من سكان محافظة الضالع إلى جانب أنهم عملوا على رده فعل غير سليمة بإستهدافهم الأجهزة الأمنية المناطة بحماية أمن المواطنين بالمحافظة الأمر الذي يعتبر جريمة في حق كل المواطنين سواء كانوا من رجال الأمن أو المواطنين الأبرياء العاديين .

ومضت المحامية أمل الدبعي إلى ألقول : أتمنى من الأخوة في المشترك كفصيل سياسي معارض أن يضعوا أيديهم مع أيادي أخوانهم من الشركاء السياسيين في المؤتمر الشعبي العام والقبول بالحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لأخراج اليمن من كل هذه الأزمات الموجودة في الساحة اليمنية وان يجعلوا مبدأهم الأساسي هو الوطن أولاً وأمنه واستقراره ووحدته والابتعاد عن كل المكايدات السياسية والخصومات السياسية والابتعاد عن أي مصالح شخصية على حساب الثوابت الوطنية.

عدد من الشخصيات تعبر عن الدلالات والأبعاد السياسية الوطنية للعيد الوطني العشرين:

الوحدة بديل موضوعي لحالة الانقسام والفرقة والتحارب التي سادت اليمن في الماضي

□ لقاءات : منى علي قائد:

الوحدة اليمنية منجز وطني مهم، حققه اليمنيون عبر منعطفات وتضحيات كبيرة شهدها التاريخ اليمني المعاصر، وهي نتيجة طبيعية لحاجة وطنية واجتماعية واقتصادية أسس لها الإنسان اليمني كقيمة وجدانية وشعور تنامى مع مرور الزمن وأصبح حقيقة في 22 مايو 1990م.

وبمناسبة قيام الوحدة اليمنية المباركة التقت 14 أكتوبر عددا من الشخصيات التي عبرت عن الدلالات والأبعاد السياسية الوطنية لهذا الحدث التاريخي.. فإلى حصيلة اللقاءات .

بداية التاريخ

الأخ ناجي السهمي نائب مدير مطار عدن الدولي قال:

لقد حقق الإنسان اليمني وحدته في 22 مايو 1990، وكانت بداية لمرحلة مهمة من تاريخ اليمن، انتقلت فيه اليمن إلى مكانة حظيت فيها باحترام العالم وتقدير من الأصدقاء والأشقاء للأسلوب والمنهج السامي في استعادة وحدة الشعب والأرض والانطلاق نحو الآفاق الرحبة لقيام يمن حديث تسوده المحبة والسلام وينعم فيه الإنسان بالأمن والأمان ويعيش في دولة قوية توفر للإنسان العيش الكريم.

لقد كان هذا الحدث إنجازا وطنيا مهما غير تاريخ المنطقة وجغرافيتها وأسهم ذلك في تمكين اليمن من تحقيق الفعل الموضوعي لصالح الإنسان والأرض.

نقطة انطلاق

موسى القاضي مدير المجمع الاستهلاكي بالمعلا قال:

■ ناجي السهمي

■ موسى القاضي

■ حسين حاجي

■ سالم مجور

الوحدة اليمنية هي البديل الموضوعي لحالة الانقسام والفرقة والتحارب التي سادت اليمن في الماضي واستطاعت الوحدة إنهاء حالة التوتر بين اليمنيين قبل تحقيق الوحدة اليمنية وكانت نقطة انطلاق ليمن جديد وحديث ترسخ فيه النظام والقانون وتوظيف الثروة لصالح الإنسان بانتشار التنمية في كل مدينة وقرية من خلال مشاريع البنى التحتية في مجال الطرق والتربية والتعليم والصحة والاتصالات والمياه والكهرباء، وانتشرت الصناعات المختلفة وتطورت الحركة التجارية بين اليمن ودول الجوار والأشقاء والأصدقاء وكذا داخل إطار محافظات الجمهورية، وشهدت اليمن والمنطقة حركة استثمار سريعة شملت العديد من المجالات التجارية والصناعية والتعليمية والصحية ومجالات مختلفة.

إن هذا المنجز شد اهتمام وتقدير العالم لما حققه من استقرار للمنطقة وكان بمنزلة عامل إيجابي في إطفاء بؤر التوتر التي شكلت قلقا وعدم استقرار يضران بمصالح العالم والمنطقة، لذا فعلينا الحفاظ على هذا المنجز وتدعيم بنيانه.

ميلاد تاريخ جديد

الأخ حسين حاجي القنصل الصومالي قال :

لقد شاركت في تأسيس هذا المنجز في مدينة عدن، وكانت مشاركتنا بالغة، ونحن نشهد ميلاد تاريخ جديد لشعب عاش حقبة طويلة مجزأ ومتوترا وكان اليمن الموحد عامل استقرار وعاملا داعما لنا في الصومال لمعالجة الوضع وتحقيق المصالحة بين الفرقاء وإنهاء سيل الدم المتدفق لشعبنا في الصومال الذي يعاني من الحروب الأهلية منذ سنوات.

وكانت الوحدة اليمنية بحق حلما لنا كشعب عربي في تحقيق الوحدة العربية التي هي أحد مبادئ الثورة العربية منذ بدء الخمسينات التي شهد فيها الوطن العربي حركات تحرر من الاستعمار التقليدي، وكان انتصارا للشعوب العربية وفرحة لم تكتمل إلا باكتمال توحيد شعوبها، واستطاعت اليمن بوحدتها في 22 مايو 1990م أن تتجاوز حالة الشعور باليأس وتعيد التفاؤل والأمل، في إمكانية تحقيق الوحدة العربية في ضوء ما حققه اليمن من إنجاز وحدوي.

الوحدة منجز وطني

أما علي جيد رجل أعمال فقال :

لاشك في أن الوحدة اليمنية هي منجز وطني وتاريخي مهم، كان له أثر كبير على مجمل مناحي الحياة في اليمن سواء الاجتماعية أم السياسية والاقتصادية حيث مكن الأسرة اليمنية من التواصل، بعد أن كانت عراقيل وصعوبات تعيق ذلك، وكان اليمن يعيش حالة احتقان بين شطريه أدت إلى عدم الاستقرار وكان الوضع الاقتصادي يعاني حالة من الضعف بسبب الافتقار إلى الموارد التي أصبحت اليوم متوافرة بفضل توحيد خيرات الشطرين في مجال الزراعة والنفط والأسماك والاستثمار الذي استقطب كثيرا من رؤوس الأموال المحلية والعربية والأجنبية، وانتشرت العديد من المشاريع الخدمية والصناعية، ولابد من الحفاظ على هذا المنجز بمعالجة نقاط الضعف التي تساعد على ظهور أمراض اجتماعية كالفساد وغيرها من الأمراض التي تعرقل مسار الوحدة.

محطة تاريخية مهمة

الأخ سالم مجور عميد كلية المجتمع قال :

الوحدة اليمنية محطة تاريخية مهمة في مسيرة نضالية خاضها الشعب اليمني طوال تاريخه الماضي حيث توج هذا النضال بتحقيق حلم شعبه في توحيد وطنه بعد تضحيات كبيرة، وكانت هذه المحطة من المحطات التي تحمل دلالات مهمة عبرت عن الرغبة والشعور الوطني بالانتماء لهذا الوطن وضرورة أن يستعيد أجزاءه لتكوين تاريخ متماسك لبناء حاضر أكثر تماسكا يحقق للإنسان التطور والتقدم والاستمرار.

إن الوحدة مثلت عامل استقرار للشعب اليمني وإنهاء حالة الفرقة والتمزق وكذا عامل استقرار للمنطقة والعالم.

نتمنى أن تشهد اليمن في المرحلة القادمة مزيدا من التطور والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.